رابط المادة على منصة باحث

أحكام الصيام.

ما المراد بقول الرسول عليه السلام إني أطعم وأسقى ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم ومن المسائل ايضا اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في قول النبي صلى الله عليه وسلم يطعمني ربي ويسقيني وفي رواية لست كهيئتكم. وفي رواية لست مثلكم اني اطعم واسقى - 00:00:00
وجماع الخلاف على قولين. فمن اهل العلم من حمله على الطعام الحقيقي والسقيا الحقيقية. بمعنى انه يأكل ويشرب حقيقة ولكن هذا محمل ضعيف جدا. هذا محمل ضعيف جدا وذلك لانه لو كان ذلك على الحقيقة لما سمي - 00:00:27
مواصلا لانه يكون بذلك قد قطع صيامه بالطعام الحقيقي والشراب الحقيقي وقال بعض اهل العلم ان الله يجعل فيه قوة الصائم والشارب وقد نسب ابن حجر رحمه الله هذا القول الى الجمهور. بمعنى ان الله يظفي على قواه قوا اخرى يتحمل بها طولى - 00:00:52
انقطاع الطعام والشراب وقيل وهو احسنها واختاره ابن القيم وهو ان المراد بقوله يطعمني ربي ويسقيني ان المراد ما يغذيه الله به من معارفه وما يفضي على قلبه من لذة مناجاته وقرة عينه - 00:01:26
وما يحصل لقلبه من عظيم اللذة والاستمتاع بقرب بقربه وتنعمه بحب ربه عز وجل وتوابع ذلك. من الاحوال التي هي حذاء القلوب ونعيم الارواح وراحة النفوس وانتم ترون ان النفس اذا كانت سعيدة مستلذة فانها تنتهي عن الطعام والشراب - 00:02:00
كما قال الشاعر لها احاديث من ذكراك ولا لا تشغلها عن الطعام وتلهيها عن الزاد فاذا كانت نفس الانسان سعيدة وصدره منشرحا مستأنسا فانه حينئذ ربما يبقى الاوقات الطويلة مستغنيا عن الطعام والشراب - 00:02:27
واختار هذا القول كما ذكرت لكم الامام ابن القيم رحمه الله تعالى. فاذا يطعمني ويسقيني اي من معارفه ومن لذة قربه ومناجاته وما يفيض على قلبه من قرة العين والنعيم - 00:02:52